



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

أسس تنمية الثروة اللغوية ومهارات فهم المقروء

لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

في ضوء النظريتين البنوية والسياقية

ورقة بحثية من متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
تخصص (المناهج وطرق تدريس اللغة العربية)

إعداد

الباحثة / مروة عفت عبد المنعم

إشراف

أ.د/ مروان أحمد السمان

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د/ حسن سيد شحاتة

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة عين شمس

أسس تنمية الثروة اللغوية ومهارات فهم المقروء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء النظريتين البنوية والسياقية

يهدف عرض هذه الورقة إلى تحديد أسس تنمية الثروة اللغوية ومهارات فهم المقروء في المرحلة الابتدائية في ضوء النظريتين البنوية والسياقية، ولتحقيق هذا الهدف تعرض هذه الورقة لخمسـة محاور هي:

المحور الأول: الثروة اللغوية: من حيث مفهومها، وأهميتها، ومعاييرها.

المحور الثاني: فهم المقروء: من حيث مفهومه، وأهميته، ومستوياته ومهاراته.

المحور الثالث: طبيعة نمو تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المحور الرابع: النظرية البنوية: من حيث مفهومها، وأهميتها، وأسسها.

المحور الخامس: النظرية السياقية: من حيث مفهومها، وأهميتها، وأسسها.

وفيما يلي عرض هذه المحاور تفصيلاً:

المحور الأول: الثروة اللغوية:

أولاً- مفهوم الثروة اللغوية:

عرف هاني فراج (٢٠١٠) الثروة اللغوية بأنها حصيلة الطلاب من المفردات اللغوية الجديدة التي يستطيعون استنباط معانيها من خلال السياق، ويستخدمونها في حديثهم وكتابتهم دون تكرار.

كما عرف مروان السمان (٢٠١٩) الثروة اللغوية تحديد التلاميذ معاني المفردات، ومضادها، ومفرداها، ومثناها وجمعها، ومذكرها، ومؤنثها، وكذلك تحليل بنيتها إلى جذر وسابقة وحاشية ولاحقة، بالإضافة إلى تحديد السوابق واللواحق الإعرابية لها، وضبطها.

وفي ضوء استعراض التعريفات السابقة يمكن التوصل إلى التعريف الإجرائي للثروة اللغوية بأنها تحديد تلاميذ الصف السادس الابتدائي مرادف المفردات، ومضادها، ومفرداها إذا كانت مثنى أو جمعا، ومثناها وجمعها إذا كانت مفردة، وأيضا مذكرها إذا كانت مؤنثة، ومؤنثها إذا كانت مذكورة، وكذلك تحليل بنيتها إلى جذر وسابقة وحاشية ولاحقة، بالإضافة إلى تحديد السوابق واللواحق الإعرابية لها، وضبطها.

ثانياً - أهمية الثروة اللغوية:

تتضح أهمية الثروة اللغوية فيما يلي: (أحمد المعتوق، ٢٠٠٦، ٥٢)

- زيادة الخبرات والتجارب والمعارف والمهارات التي يكتسبها الفرد، وبآلاتي زيادة المحصول الفكري والثقافي عامة، على أساس أن الكلمات والصيغ اللفظية عامة هي المادة اللغوية الأساسية التي تدون بها المعارف والثقافات فيتمكن الإنسان العارف بها من الاستمرار في التحصيل المعرفي، وتزويد الفكر بالخبرات والمهارات والثقافات على اختلافها.
- تؤدي إلى انفتاح الشخصية على ما يحيط بها، ونمو غريزة الاجتماع لديها ومن ثم نمو روح الألفة والجرأة الأدبية والثقة بالنفس، فالإنسان الذي يقل محصوله من ألفاظ اللغة وصيغها يقل محصوله الفكري، كما تقل قدرته على التعبير، وعلى التواصل مع الآخرين والتكيف معهم، مما يؤدي إلى الشعور بالنقص وعدم تقدير الذات.
- إن اتساع حصيلة الفرد من الألفاظ والتراكيب اللغوية التي يكتسبها بفضل علاقاته الاجتماعية الوثيقة الواسعة يساعده على فهم وإدراك كثير مما يقرأ؛ لأن هناك توافقاً وتقارباً بين لغة التخاطب ولغة الكتابة. ومن الواضح أنه كلما زادت نسبة الفرد لما يقرأ كان اتجاهه إلى القراءة أكثر فأكثر، وهكذا تتضاعف الخبرات والمعارف والتجارب والمهارات اللغوية المكتسبة وتتنامى وتتسع وتتنوع.
- الثروة اللفظية المكتسبة عن طريق ممارسة قراءة اللغة المكتوبة بصورة خاصة تعين الفرد على فهم ما في التراث من نتاج فكري ونصوص وإبداعات أدبية، الأمر الذي يؤدي بالآتي إلى بناء ثقافة أصيلة ثابتة الأصول ممتدة الجذور، كما تؤدي إلى زيادة تعرف محتوياتها وأسرار التراث، ومن ثم يؤدي ذلك إلى زيادة الاعتزاز بهذا التراث وبلغته، والاعتزاز بالأمة وتقوية روابط الانتماء إليها.
- الثراء اللغوي اللفظي يعين الفرد على إدراك واستيعاب ما يقرأ، وذلك يدفعه إلى الاستمرار في القراءة، ولا شك في أن الاستمرار في القراءة يكسبه ثقافة وعلماً، كما يعينه على فهم واستيعاب قواعد اللغة وأصول نحوها وصرفها، وبآلاتي يعينه على توظيف هذه القواعد والأصول على الوجه الصحيح في التعبير عن أفكاره وأحاسيسه.

ثالثاً - معايير الثروة اللغوية:

- هناك عدد من المعايير التي يمكن الحكم من خلالها على امتلاك الفرد لمادة لغوية مناسبة، واحتسابها من ثروته اللغوية، ويمكن تحديدها فيما يأتي: (إبراهيم عطا، ٢٠٠٥، ٤٥)
- المعيار الأول: تعرف المفردات، وفهمها: ويتضمن المؤشرات الآتية:
- يحدد مرادف الكلمة.
- يستبدل كلمة بأخرى تؤدي المعنى نفسه.
- يوضح المعاني المختلفة للكلمات التي لها أكثر من معنى.

- يحدد مضاد الكلمة.
 - يحدد مذكر الكلمة المؤنثة.
 - يحدد مؤنث الكلمة المذكرة.
 - يحدد مفرد الكلمة المثناه أو المجموعة.
 - يحدد مثنى الكلمة المفردة.
 - يحدد جمع الكلمة المفردة.
- المعيار الثاني: تحليل المفردات، وضبطها: ويتضمن المؤشرات الآتية:**

- يحدد جذر الكلمة.
- يحدد السابقة التي تسبق جذر الكلمة.
- يحدد الحاشية التي تتوسط جذر الكلمة.
- يحدد اللاحقة التي تلحق جذر الكلمة.
- يحدد السوابق الإعرابية للكلمة.
- يحدد اللواحق الإعرابية للكلمة.
- يضبط آخر الكلمة ضبطاً صحيحاً.

وفي ضوء استعراض المحور الأول (الثروة اللغوية) فإنه يمكن استخلاص الأسس التالية لتنمية الثروة اللغوية:

- تدريب تلاميذ الصف السادس الابتدائي على نمو حصيلتهم من المفردات اللغوية الجديدة من خلال استنباط معانيها من السياق أثناء تدريس موضوعات البرنامج.
- توجيه اهتمام تلاميذ الصف السادس الابتدائي إلى أهمية الثروة اللغوية ودورها في تنمية فهم المقروء لديهم.
- الاعتماد على الأنواع المختلفة للثروة اللغوية والمرتبطة بكل من الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وكذلك الاعتماد على المفردات الوظيفية ومفردات المحتوى أثناء تدريس موضوعات البرنامج لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- توجيه اهتمام تلاميذ الصف السادس الابتدائي إلى علاقة الثروة اللغوية بكل فن من فنون اللغة وخصوصاً علاقتها بفن القراءة وفهم المقروء أثناء تدريس موضوعات البرنامج.
- الاعتماد على معايير الثروة اللغوية ومؤشراتها واعتبارها أهدافاً للبرنامج وتوزيعها على موضوعات البرنامج في الصف السادس الابتدائي.
- تدريب تلاميذ الصف السادس الابتدائي على مؤشرات الثروة اللغوية من خلال مجموعة من الأنشطة والتدريبات.

- الاعتماد على استخدام إستراتيجيات وأساليب ووسائل متنوعة لتنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتدريبهم على استخدامها.

المحور الثاني: فهم المقروء:

أولاً - مفهوم فهم المقروء:

عرف فتحي يونس فهم المقروء بأنه: الربط الصحيح بين الرمز والمعنى وإيجاد المعنى من السياق، واختيار المعنى المناسب وتنظيم الأفكار المقروءة، وتذكر هذه الأفكار واستخدامها فيما بعد في الأنشطة الحاضرة والمستقبلية. (فتحي يونس، ٢٠٠٧: ١٧٣)

وعرفه حسن شحاته بأنه: عملية عقلية معرفية يصل بها القارئ إلى معرفة المعاني التي يتضمنها النص المقروء اعتماداً على خبراته السابقة، وذلك من خلال قيامه بالربط بين الكلمات والجمل وال فقرات ربطاً يقوم على عمليات التفسير والموازنة والتحليل والنقد، ويتدرج في مستويات تبدأ بالفهم الحرفي للنص وتنتهي بالفهم الإبداعي له، حتى يتمكن من بناء المعنى من النص من خلال تفاعله معه. (حسن شحاته، ٢٠١٦: ٣٦)

ويمكن تعريف فهم المقروء إجرائياً بأنه: عملية عقلية يقوم بها تلاميذ الصف السادس الابتدائي تتم فيها ترجمة الحروف والكلمات والجمل المكتوبة إلى معان وأفكار صريحة أو ضمنية في ضوء خبرات سابقة لهم حولها بغية تحديد معاني النص المقروء وفكره، واستنتاجها، ونقدها، وابتكار الجديد فيها.

ثانياً - أهمية فهم المقروء:

تتمثل أهمية فهم المقروء لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي كما يلي: (حسن شحاته، ٢٠٠٢: ١٢٣)

- ينمي الثروة اللغوية للمتعلم ويكسبه مفردات ومعان جديدة باستمرار.
- يتيح الفرصة للمتعلم لإدراك المعارف والمعلومات والتواصل مع الثقافات الأخرى.
- يساعد المتعلم على تخزين المعلومات واسترجاعها لفترة كبيرة في ذاكرة المتعلم مقارنة بالطرق التي تعتمد على الحفظ والتلقين.
- يعتبر البنية الأساسية التي ينطلق المتعلم من خلالها إلى تعلم وإتقان مهارات اللغة العربية.
- تطور أداء المعلم في العملية التعليمية مما يؤدي إلى تطوير وتحسين بيئة التعلم.
- ينمي عمليات التفكير العليا لدى متعلم اللغة العربية الناطق بغيرها.
- يعتبر السبيل إلى تمكين المتعلم من التواصل مع أفراد المجتمع من حوله.

ثالثاً - مستويات فهم المقروء، ومهاراته:

يمكن استعراض مستويات فهم المقروء ومهاراته وتصنيفاتها على النحو التالي:

أ- مستويات فهم المقروء الأفقي (تبعاً لحجم المقروء):

ويستند هذا التقسيم إلى توزيع مهارات فهم المقروء على عناصر الرسالة أو الموضوع بالكامل (بداية من الكلمة، ومروراً بالجملة، ثم الفقرة، وانتهاءً بالموضوع).
فجد (خالد عمران، وهداية إبراهيم، ٢٠١٤: ١٨)، و(صفاء سلطان: ٢٠٠٦، ٣٢)، و(فؤاد عبد الحافظ، ٢٠٠٧: ١٤٣-١٤٤) قسموا الفهم في ضوء حجم المادة المقروءة إلى ثلاث مستويات، وهي:

- مستوى فهم الكلمة: ويندرج تحته:

- ❖ تحديد دلالة معنى الكلمة.
- ❖ إدراك العلاقة بين كلمتين ونوع العلاقة.
- ❖ القدرة على تصنيف الكلمات في مجموعات متشابهة.

- مستوى فهم الجملة: ويندرج تحته:

- ❖ تحديد هدف الجملة وفهم دلالاتها.
- ❖ نقد ما تتضمنه الجملة من معنى.
- ❖ ربط الجملة بما يناسبها من معاني.
- ❖ إدراك العلاقات الصحيحة بين جملتين ونوع هذه العلاقة.

- مستوى فهم الفقرة:

- ❖ وضع عنوان مناسب للفقرة.
- ❖ إدراك ما تهدف إليه الفقرة.
- ❖ إدراك الأفكار الأساسية في الفقرة.
- ❖ تقويم الفقرة في ظل ما تتضمنه من أفكار وآراء.

ب- تقسيم مهارات فهم المقروء إلى مستويات رأسية:

حدد (راتب عاشور، ٢٠٠٦: ١٢٤) مستويات فهم المقروء في ضوء هذا التقسيم إلى أربعة مستويات: (مستوى الفهم الحرفي، ومستوى الفهم الاستنتاجي، ومستوى الفهم الناقد، ومستوى الفهم الإبداعي).

- ١- مستوى الفهم الحرفي: وهو يعني فهم الكلمات، والجمل والمعلومات، والأحداث كما وردت صراحة في النص .. إلخ.
- ٢- مستوى الفهم الاستنتاجي: ويعني استنتاج هدف الكاتب من النص، والقيم الشائعة في النص، وخصائص أسلوب الكاتب .. إلخ.
- ٣- مستوى الفهم الناقد: ويعني التمييز بين الحقيقة والمجاز، وتكوين رأي حول الأفكار والقضايا المطروحة في النص .. إلخ.

٤ - مستوى الفهم الإبداعي: ويشير إلى استخدام الحقائق والمعلومات والمفاهيم للوصول إلى حلول جديدة للمشكلات وردت في النص أو التنبؤ بأفكار جديدة يمكن الحكم عليها بالصحة أو الخطأ.

وفي ضوء استعراض المحور الثاني (فهم المقروء) فإنه يمكن استخلاص الأسس

التالية لتنمية فهم المقروء:

- توجيه اهتمام تلاميذ الصف السادس الابتدائي إلى أن الفهم عملية عقلية تمكنه من إيجاد المعنى من السياق، وربط هذه المعاني ودمجها مع خبراته السابقة.
- توجيه اهتمام تلاميذ الصف السادس الابتدائي إلى أن الفهم يمر بمستويات ومراحل متتابعة بدءاً بمستوى فهم الكلمة، ومروراً بفهم الجملة، ثم فهم الفقرة، ولا غنى لمستوى من هذه المستويات عن الآخر.
- توجيه الاهتمام إلى أن الفهم يشمل الفهم الصريح والضمني في النص ويعتمد في فهمه على مجموعة الإجراءات والعمليات العقلية والمعرفية والجسمية.
- توجيه اهتمام معلمي اللغة العربية للصف السادس الابتدائي إلى أن التدريبات والأنشطة التي يستخدمها لتنمية مهارات فهم المقروء يجب أن تعتمد على مجالات حيوية تواصلية تتيح للمتعم ممارسته اللغة بسهولة ويسر.
- توجيه اهتمام مؤلفي مناهج اللغة العربية في الصف السادس الابتدائي إلى ضرورة تضمين البرامج القرائية نصوصاً تنمي مهارات التفكير العليا للمتعم، وتساعده على النقد والحوار والمناقشة، وإبداء الرأي.
- توجيه اهتمام المتعلم إلى ضرورة استخدام طرق وأساليب متنوعة لفهم النص وذلك من خلال توظيف المفردات والمشتقات الجديدة التي يكتسبها من النص في كل مهارات اللغة لتحقيق الفهم التام.
- توجيه الاهتمام إلى تقديم نصوص وموضوعات مناسبة لتدريب تلاميذ الصف السادس الابتدائي على مهارات فهم المقروء وفقاً للترتيب الأفقي لفهم المقروء.
- توجيه الاهتمام إلى التدرج في التدريبات اللغوية على مهارات فهم المقروء من الأسهل إلى الأصعب.
- توجيه اهتمام معلمي الصف السادس الابتدائي بالتنوع في عرض النص المقروء بطرق مختلفة، وبتدريبات متنوعة.
- توجيه اهتمام تلاميذ الصف السادس الابتدائي إلى القراءة الموجهة والموسعة للتمكن من إتقان مهارات فهم المقروء بصورة جيدة.

- مراعاة تقديم نصوص متدرجة في السهولة والصعوبة حتى يسهل انقراؤها بالنسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- مراعاة العوامل المؤثرة في فهم المقروء المرتبطة بكل من النص والقارئ عند تقديم النصوص للتلاميذ.
- الاعتماد على إستراتيجيات وأساليب متنوعة أثناء تنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

المحور الثالث: طبيعة نمو تلاميذ المرحلة الابتدائية:

فيما يلي بيان بمظاهر النمو الجسمي، والحركي، والفيولوجي، والانفعالي، واللغوي، والعقلي، والاجتماعي:

أ- النمو الجسمي:

النمو الجسمي يميل إلى الانخفاض، وأن نسبة الطول تقل، أما القوة العضلية فتزداد في البنين، وتتضاءل زيادتها في البنات. وتظهر القدرة على الحركات المنظمة التي تحتاج إلى توافق عضلي أدق، سواء أكان ذلك في اللعب الذي يمارسه الطفل أم العمل الذي يكلف بأدائه، وسواء أكان ذلك داخل المدرسة أم خارجها، ويظهر الأطفال وكأنهم عمال صغار، في حاجة إلى من يتعرفهم ويستثمر نشاطهم الحركي في عمل محبب إليهم غير أن البنين يتجهون غالباً نحو ما يحتاج إلى عضل قوي، على حين تتجه البنات نحو ما يحتاج إلى دقة الأداء وتنظيم الحركات. (أمال صادق، وفؤاد أبو حطب، ٢٠٠٢: ٢٤٥)

ب- النمو العقلي:

تنمو قدرة الأطفال على الملاحظة الدقيقة، وتعرف ما بين الأشياء من ألوان التماثل والاختلاف التي لم يكونوا ينتبهون إليها في وضوح من قبل. وينتقل التفكير من الإطار الذي كان له في الحلقة السابقة إلى إطار أوسع مدى في زمانه ومكانه ومثيراته. كما تنتقل القدرة الفكرية من الارتباط بالمحسنات إلى التفكير المجرد، ويسير خط النمو مساعداً في القدرات العقلية، من استقراء واستنباط واستدلال وموازنة وحكم. (أمال عبد السميع مليجي، ٢٠٠٢: ١٩٨)

ج- النمو الانفعالي:

يتميز النمو الانفعالي في هذه المرحلة بطابع الاستقرار. وتلجأ البنات عادة إلى البكاء، أما الأولاد فيبتعدون عن ذلك تدريجياً، وفي كثير من الحالات يعبر الطفل عن انفعالاته بنفس الطريقة التي كان يعبر بها عن انفعالاته في المرحلة السابقة، ولكنه مع ذلك يحاول البعد عن أساليب التعبير الانفعالي التي لا يتقبلها المجتمع، كما يتمثل في الرفاق والأسرة. كما يميل الأطفال في هذه المرحلة إلى شيء من الواقعية في أحكامهم على أنفسهم وعلى غيرهم بعد أن

كانت النواحي الذاتية تسيطر عليهم، ويخجلون من التهور والظهور بمظهر الغضب الحاد، ويحبون أن يرضي من حولهم عن اتزانهم وتحكمهم في إرادتهم. ويشتد ميلهم إلى مشاهد المغامرات والقراءة عنها. (عبد الفتاح دويدار، ٢٠٠٤: ٢٤٥)

وتوجد لدى طفل هذه المرحلة دوافع قوية لتعلم التحكم في التعبير عن الانفعالات، إلا أن الطفل رغم ذلك يعبر عن انفعالاته في المنزل بطريقة حادة ويغلب على الطفل الانفعالات السارة، ولكنه يعاني أحياناً من تقلب المزاج، حيث يعاني أحياناً من القلق والإحباط، ويلاحظ أن المعاناة من الانفعالات غير السارة قد تؤدي إلى سوء التوافق الأسري والمدرسي. وأشهر الانفعالات في هذه المرحلة هي انفعالات: الخوف، والغضب، والغيرة، وحب الاستطلاع، والابتهاج. (عبد الرحمن سيد سليمان، ٢٠٠٧: ٤٣)

د- النمو الاجتماعي:

تتميز هذه المرحلة بتحقيق مزيد من الاستقلال والاعتماد على النفس من ناحية، ومزيد من القدرة على إنشاء علاقات اجتماعية مع أفراد من خارج الأسرة من ناحية أخرى. ويساعد الدعم النفسي والاجتماعي لكل من الوالدين والمعلمين داخل المدرسة على تنمية جوانب السلوك الاجتماعي البناء، الذي يتمثل في مزيد من الإيثار وتحمل المسؤولية، وكفاءة التفاعل مع المحيطين داخل البيئة الأسرية وخارجها.

وينخرط الطفل في جماعة الأقران، التي تتيح له الفرصة لممارسة أنواع من المهارات الجديدة، وينتقل من عالم الأسرة المألوف الذي كان يعتمد عليه إلى عالم غريب خارج الأسرة، ويصبح السلوك الاجتماعي أكثر نضجاً، فتتناقص حدة العناد والمخالفة. (أمال صادق، وفؤاد أبو حطب، ٢٠٠٢: ١٩٨)

هـ- النمو اللغوي:

يبدأ طفل هذه المرحلة في إتقان الكلام، ويتعلم أن صور الاتصال البسيطة لم تعد كافية مما يدفعه لتحسين مستواه اللغوي، ويتعلم القراءة يضيف مفردات جديدة. ويصبح أكثر ألفة بنمط الجمل الصحيحة، ويستطيع استخدام اللغة كأداة للتواصل، وعلى الأخص، عندما يريد أن يحدث تأثيراً في الآخرين. على أن عملية التعليم اللغوي تعني بالكلمات العربية وتتناول الثروة اللغوية بكثير من التعديل الذي يختلف فيه الجهود، والمفروض أن تصل هذه الثروة في كمها وكيفها إلى المستوى المنشود لتلاميذ الشهادة الابتدائية، وهو مستوى متعارف متقارب في أقطار الوطن العربي ولو بصورة عامة غير محددة. (عبد الفتاح دويدار، ٢٠٠٤: ٢٤٦)

أما ثروة الطفل اللغوية تتمثل في أربع جوانب رئيسة هي (مقدار سعة القاموس اللغوي،طلاقة وسلامة النطق والتعبير، وفهم مدلولات اللغة المنطوقة أو المكتوبة وتمكن الطفل من التعبير كتابة). أما في الوطن العربي فإن ثروة الطفل اللغوية تركز على تكرار الكلمات المستخدمة في أحاديثهم الاعتبارية والشائعة في كتبهم المدرسة دون الاعتماد على الكلمات الشائعة في برامج التلفاز أو الإذاعة أو صحة الأطفال أو كتبهم ومن مسئوليات القائمين بشئون التربية بلورة الفكر عن طريق اللغة. (أمال عبد السميع مليجي، ٢٠٠٢: ٢٠٠)

وفي ضوء استعراض المحور الثالث (طبيعة نمو تلاميذ المرحلة الابتدائية) فإنه

يمكن استخلاص الأسس التالية:

- مراعاة متطلبات النمو الجسمي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي أثناء تقديم نصوص مناسبة، وأثناء تدريس البرنامج.
- مراعاة متطلبات النمو العقلي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي أثناء تقديم نصوص مناسبة، وأثناء تدريس البرنامج.
- مراعاة متطلبات النمو الانفعالي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي أثناء تقديم نصوص مناسبة، وأثناء تدريس البرنامج.
- مراعاة متطلبات النمو الاجتماعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي أثناء تقديم نصوص مناسبة، وأثناء تدريس البرنامج.
- مراعاة متطلبات النمو اللغوي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي أثناء تقديم نصوص مناسبة، وأثناء تدريس البرنامج.

المحور الرابع: النظرية البنوية:

أولاً - مفهوم النظرية البنوية:

عرفت (عزة شبل محمد، ٢٠٠٧) البنوية بأنها "الطريقة التنظيمية للنص التي ترتب بها التفاصيل داخل النص طبقاً لخطة عامة بما يساعد القراء على فهم وتذكر النص مرة أخرى، وتتضمن مخطط إنتاج يدركه المتكلم ومخطط تفسير يعرفه القارئ. إذن فهي بناء ذهني يمثل معرفة المرء بالشكل النمطي لنوع النص". (عزة شبل محمد، ٢٠٠٧، ص ٢٤٣)

بالإضافة إلى أن (نورا عبد الغفار، ٢٠١٨) عرفت النظرية البنوية بأنها نظرية لغوية وصفية وظيفية تعني بدراسة اللغة من خلال مستوياتها الصوتية، والصرفية، والتركيبية، والدلالية، وتؤكد على تكامل هذه المستويات وأثرها في فهم معاني الجمل والعبارات والنصوص من خلال السياق الموجود فيه. (نورا عبد الغفار، ٢٠١٨: ٢٨)

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد المفهوم الإجرائي للنظرية البنوية بأنها: مجموعة من المبادئ والافتراضات التي تستند إلى المستويات اللغوية الأربعة؛ الصوتية، والصرفية، والتركيبية، والدلالية، والملاحح التنظيمية للنص، والقواعد النظامية أو النسقية للنص، تلك التي تؤلف في النهاية مجموعة من التوجهات التي يمكن الاستناد إليها في بناء البرنامج بغية تنمية الثروة اللغوية، ومهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

ثانياً: أهمية النظرية البنوية:

للنظرية البنوية دور كبير وأهمية في تعلم مهارات اللغة تتمثل فيما يلي: (علي مذكور،

٢٠١٤: ٣٨)

- التركيز على عناصر اللغة أثناء كتابة النص.
- الترابط بين العناصر اللغوية في النص الواحد.
- التحليل اللغوي القائم على التفكيك ثم التركيب.
- الاهتمام بالشكل والمضمون في النص اللغوي.
- الاهتمام باللغة ومهاراتها في النص اللغوي.
- الاهتمام بمستويات اللغة جميعها في الإنتاج اللغوي.
- التركيز على القواعد العامة والقوانين اللغوية في كتابة النص.
- الاهتمام بالدلالة اللغوية ودورها في تحقيق الهدف والمعنى المراد.
- الاهتمام بالتركيب والتأليف بين عناصر فرعية لتكون كلاً له معنى.
- الاهتمام بالمعنى المستهدف من النص.
- التركيز على العلاقات بين جميع العناصر لخدمة النص.
- الربط بين الأفكار والألفاظ لخدمة النص اللغوي.
- الربط بين الجمل وال فقرات والتركيب لإنتاج النص.
- الربط بين المعنى والسياق واللفظ لإنتاج النص.

ثالثاً - أسس النظرية البنوية:

- تتمثل أسس النظرية البنوية فيما يلي: (علي مذكور، ٢٠١٤: ٤٦-٤٨)، و(رامي عمر، ٢٠١١: ٢٦-٣١)، و(ابتهاج محمد، ٢٠١١: ٩-١١)، و(أحمد نايل، ٢٠١١: ٦-٧):
- إن تعلم اللغة وفق هذه النظرية يستند إلى الفهم الواعي لنظام اللغة من؛ (صوتي، وصرفي ونحوي، ودلالي)، ويرى البنويون أن السيطرة على هذه الأنظمة شرط لإتقان اللغة.
 - اللغة محكومة تماماً بواسطة بنية الأفكار والمعاني الداخلية في النص بعيدة تماماً عن أي عوامل أو مؤثرات خارجية.
 - تنمية القدرة الذهنية للمتعلم وترى أنه كلما استطاع المتعلم اشتقاق عدد لا محدود من جذر واحد، ونمى الثروة اللغوية لديه استطاع بصورة، أو بأخرى أن يتعلم اللغة بصورة أسرع، وبفهم واع.
 - البنية تتألف من عناصر ومكونات جزئية، وأن أي تغيير يطرأ على أي من هذه المكونات الجزئية، لا بد أن يؤثر في سائر المكونات.
 - تركز على البنية العميقة؛ ففهم النصوص المقروءة يجب فيه مراعاة العلاقات الصرفية الأساسية في البنية العميقة، وعدم الاكتفاء بالكلمات، والعبارات المنطوقة لأنها تحمل دلالتين مختلفتين، وهذا يؤدي إلى عدم الدقة في إدراك معاني الجمل وفهمها داخل النص؛ فلو قلت: (محمد كاتب، ومحمد يكتب)، فالخبر في الجملتين معناه مختلف، فالخبر الأول يعني استمرارية الكتابة أما الخبر الثاني يعني تجدد الكتابة.
 - إن تعلم اللغة يتضمن التفكير بها، وأن الممارسة الواعية للغة هي تلك التي تتم في إطار من المعنى، وليس مجرد التدريب الآلي عليها.
 - تهدف هذه النظرية إلى تحقيق البنية المعرفية لدى الدارس، وتتصف بالوضوح والثبات، والتنظيم، وربط المعلومات الجديدة بخبرات الدرس السابقة.
 - كما أن هذه النظرية تهدف إلى الاستخدام الواعي للقاعدة في مواقف جديدة من الصعب التنبؤ بها، أو حصرها.
 - تؤكد هذه النظرية على ضرورة البدء بتعليم (القراءة والكتابة) قبل (الاستماع والتحدث).
 - يجب على الطالب الإلمام بالأنظمة اللغوية (الصوتية - النحوية - الصرفية - الدلالية)، وذلك كي يتمكن من ممارسة اللغة العربية ممارسة قائمة على وعي، وفهم عميق.
 - الممارس للغة من خلال هذه النظرية لديه مصفاة تمر من خلالها الممارسة اللغوية قبل وقوعها.

- يسير الدرس وفق (الطريقة الاستنباطية)، أو (القياسية)، أو (المنظمات المتقدمة) أو (النحو والترجمة)، وما إلى ذلك من الطرق التي تهدف إلى مساعدة الطالب في تكوين بنية معرفية واضحة، ومنظمة تنمي الخبرات التعليمية السابقة لديه.
- تعتمد البنيوية على أمرين؛ فالأمر الأول: الاعتماد على صيغ منتظمة وملائمة لتفكير المتعلم عند تقديم البنية المعرفية، وتقديم المفاهيم المعرفية بشكل متدرج ومنطقي، والأمر الثاني: ربط المادة التعليمية بحياة المتعلم أي تقديمها من خلال مواقف اتصالية طبيعية.
- يبدأ الدرس بتقديم النصوص في مواقف ذات معنى لدى المتعلم، ثم تمرينات عليها، ثم أنشطة لغوية تطبيقية، وألعاب لغوية .. إلخ.

وفي ضوء استعراض المحور الرابع (النظرية البنيوية) فإنه يمكن

استخلاص الأسس التالية:

- توجيه اهتمام معلمي الصف السادس الابتدائي إلى تحديد مكونات بنية النص لتلاميذهم.
- توجيه اهتمام معلمي الصف السادس الابتدائي إلى تحديد الملامح التنظيمية للنص لتلاميذهم.
- توجيه معلمي الصف السادس الابتدائي إلى تحديد مكونات البنية الصوتية للنص للتلاميذ واعتبارها أحد إجراءات دراسة النص.
- توجيه معلمي الصف السادس الابتدائي إلى تحديد مكونات البنية الصرفية للنص للتلاميذ واعتبارها أحد إجراءات دراسة النص.
- توجيه معلمي الصف السادس الابتدائي إلى تحديد مكونات البنية النحوية للنص للتلاميذ واعتبارها أحد إجراءات دراسة النص.
- توجيه معلمي الصف السادس الابتدائي إلى تحديد مكونات البنية الدلالية للنص للتلاميذ واعتبارها أحد إجراءات دراسة النص.
- توجيه اهتمام معلمي الصف السادس الابتدائي إلى تحديد خصائص بنية النصوص الإيضاحية لتلاميذهم.
- توجيه اهتمام معلمي الصف السادس الابتدائي إلى تحديد خصائص بنية النصوص التعبيرية لتلاميذهم.
- الاعتماد على مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي تتيح لتلاميذ الصف السادس الابتدائي استخدام البنية الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية في تنمية الثروة اللغوية ومهارات فهم المقروء لديهم.

- الاعتماد على مبادئ النظرية البنوية وأسسها عند تدريب تلاميذ الصف السادس الابتدائي على استخدام البنية الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية لتنمية الثروة اللغوية ومهارات فهم المقروء لديهم.

المحور الخامس: النظرية السياقية:

أولاً - مفهوم النظرية السياقية:

يعرف إبراهيم عطا (٢٠٠٥) سياق الكلام بأنه أسلوب ومجره، فنقول وقعت هذه العبارة في سياق الكلام، أي جاءت متفقة مع مجمل النص. وللتقيد بسياق الكلام في تفسير النصوص فائدة منهجية؛ لأن معنى العبارة يختلف باختلاف مجرى الكلام. فإذا شئت أن تفسر عبارة من النص، وجب عليك أن تفسرها بحسب موقعها في سياق ذلك النص.

وفي ضوء ما سبق يمكن التوصل إلى التعريف الإجرائي للنظرية السياقية بأنها مجموعة من المبادئ والافتراضات التي تستند إلى طبيعة السياق، وأنواعه، وعناصره، وقرائنه، وإلماعاته، تلك التي تؤلف في النهاية مجموعة من التوجهات التي يمكن الاستناد إليها في بناء البرنامج بغية تنمية مهارات الثروة اللغوية، وفهم المقروء لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

ثانياً - أهمية النظرية السياقية:

يمكن توضيح أهمية النظرية السياقية فيما يأتي: (سمية محامدية، ٢٠١٣؛ محمد بصل وفاطمة بلة، ٢٠١٤).

- السياق له دور أساسي في تبيين جانب من الصورة الفنية يقوم على ما تحدثه اللغة من صور قائمة على تفاعلات الألفاظ مع جاراتها من المفردات داخل النص.
- السياق له فاعلية في تبيين الصور التي تعتمد على الخيال في سبك الصور البيانية من تشبيه واستعارة ومجاز وكناية.
- السياق - ولا سيما العاطفي منه - يتكفل بتتبع عنصر العاطفة المكون لجزء مهم من الصورة الفنية في العمل الأدبي، فيبرزه ويجسد ما اختصت به الصورة الفنية من عاطفة خاصة يسعى الكاتب إلى استخدامها أكثر من غيرها من العواطف والمشاعر والأحاسيس.
- تبرز أهمية السياق الثقافي الذي يُعنى بدراسة شخصية الأديب وثقافته فيما يجعل عمله يتسم بسمات قد تختص به دون غيره، فلا يمكن دراسة مكونات الصورة الفنية دونما اهتمام بدراسة ثقافة الأديب أولاً ومعرفة مدى اتصال تلك المكونات بثقافته ثانياً.
- السياق لا يقوم على كلمة تنفرد وحدها في الذهن، وإنما يقوم على تركيب يُوجد الارتباط بين أجزاء الجملة فينخلع على اللفظ المعنى المناسب من خلال السياق، فالسياق له دوراً

مهماً في بيان الدلالة المرجوة من الكلمات المترادفة فهي قد تصلح في سياق ولا تصلح في سياق آخر.

- للسياق مكانة متميزة في الدراسات اللغوية القديمة والحديثة؛ وذلك لما له من أهمية في الكشف عن المعنى وفهم مقاصد الكلام ودلالاته، فالسياق يحدد معنى الكلمة المناسب، ويعتمد إلى إبعاد كل ما خلا من معاني ذهنية مرتبطة بهذه الكلمة دون السياق.

رابعاً - أسس النظرية السياقية:

أوضحت ثريا محجوب (٢٠٠٢) عددًا من الأسس التي تقوم عليها النظرية السياقية كما يأتي:

١. هناك بعض المفردات اللغوية أسهل في تعلمها من خلال السياق من الأخرى.
٢. سهولة وصعوبة أي مفردة لغوية جديدة في نص يتوقف على درجة إعانة السياق على الفهم من عدمه.
٣. إذا تشابه سياق لاحق مع سياق سابق في الإعانة على فهم الكلمات الغامضة الواردة بالنص، فإن ذلك يؤثر بالإيجاب على تذكر وتعلم المفردات اللغوية الجديدة، ويحدث عكس ذلك إذا تشابه السياق اللاحق مع السابق في عدم تقديم العون على الفهم للقارئ.

وفي ضوء استعراض المحور الخامس (النظرية السياقية) فإنه يمكن استخلاص الأسس الآتية:

- توجيه اهتمام معلمي الصف السادس الابتدائي إلى تحديد مكونات السياق لتلاميذهم.
- توجيه اهتمام معلمي الصف السادس الابتدائي إلى تحديد أنواع السياق لتلاميذهم.
- توجيه معلمي الصف السادس الابتدائي إلى تحديد عناصر السياق للتلاميذ واعتبارها أحد إجراءات دراسة النص.
- توجيه معلمي الصف السادس الابتدائي إلى تحديد قرائن السياق للتلاميذ واعتبارها أحد إجراءات دراسة النص.
- توجيه معلمي الصف السادس الابتدائي إلى تحديد إلماعات السياق للتلاميذ واعتبارها أحد إجراءات دراسة النص.
- الاعتماد على مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي تتيح لتلاميذ الصف السادس الابتدائي استخدام أنواع السياق، وعناصره، وقرائنه، وإلماعاته في تحديد دلالات كلمات النص وتراكيبه، والموازنة بينها.

- الاعتماد على مبادئ النظرية السياقية وأسسها عند تدريب تلاميذ الصف السادس الابتدائي على استخدام أنواع السياق، وعناصره، وقرائنه، وإماعاته لتنمية الثروة اللغوية ومهارات فهم المقروء لديهم.

المراجع

- إبراهيم عطا (٢٠٠٥): المرجع في تدريس اللغة العربية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- جلال البرقعوي (٢٠٠٦): أساليب تنمية الثروة اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية. مجلة العلوم الإنسانية، ع (١٨).
- جمال رمضان (٢٠١٤): أثر استخدام إستراتيجية التعلم النشط في تدريس النحو الوظيفي لتنمية الثروة اللغوية لدى الطلاب الناطقين بغير العربية. مجلة القراءة والمعرفة، ع (١٥٨)، ج (١).
- جمال سليمان (٢٠١١): برنامج قائم على مدخل القراءة الإستراتيجية التعاونية للنصوص الأدبية لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع (١٧٢).
- جهاد البلحي (٢٠١٧): بناء معجم مدرسي في اللغة العربية قائم على نظريتي الحقول الدلالية والسياقية لتنمية الثروة اللغوية والاتجاه نحو استخدامه لدى طلبة الصف الأول الثانوي العام. رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية التربية - جامعة الزقازيق.
- حسن شحاتة (٢٠٠٢): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة
- — ، ومروان السمان (٢٠١٢) : المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها ، الدار العربية للكتاب ، القاهرة .
- _____ (٢٠١٦): المرجع في فنون القراءة العربية لتشكيل إنسان عربي جديد. القاهرة: دار العالم العربي.
- حنان عزيز (٢٠١٤): دور المسرح في تعزيز الثروة اللغوية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع (٤٢).
- خالد أبو عمشة (٢٠١٤) : تعالق المستوى الصرفي بمستويات اللغة الأخرى ودوره في تبيان الدلالة في تعليم العربية للناطقين بغيرها ، المؤتمر الدولي الثالث ، المجلس الدولي للغة العربية ، دبي ، الإمارات .
- خليل برويني، وآخرون (٢٠١٣): السياق وفاعليته في دراسة الصورة الفنية وتبينها. مجلة إضاءات نقدية، ع (١٠).
- خليل العامري (٢٠١٠): السياق؛ أنماطه، وتطبيقاته في التعبير القرآني. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، جامعة البصرة، مج (٩)، ع (٢).
- ريما الجرف (٢٠٠١): مهارات تحليل السياق في كتب القراءة لمراحل التعليم العام للبنات بالمملكة العربية السعودية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع (٧١).

- سمية محامدية (٢٠١٣): دور السياق في تحديد الدلالة الوظيفية. رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية الآداب واللغات - جامعة محمد خيضر بسكرة.
- سيد حمدان (٢٠١٤): برنامج مقترح في الثروة اللغوية القرآنية قائم على تراكم المعرفة لتنمية مهارات القراءة التفسيرية والطلاقة التعبيرية لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع (٤٦)، ج (٢).
- سيروان الجنابي، وحيدر عيدان (٢٠٠٨): جدلية السياق والدلالة في اللغة العربية، النص القرآني نموذجاً. مجلة مركز دراسات الكوفة، ع (٩).
- صفاء سلطان (٢٠٠٦). أثر بعض العمليات الذهنية المصاحبة للتعرف في استيعاب المقروء لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وفي تعبيرهم الكتابي، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة حلوان، كلية التربية، حلوان.
- عبد اللطيف أبو بكر (٢٠٠٢): فاعلية برنامج لعلاج صعوبات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في ضوء نظرية إلماعات السياق لستيرنبرج. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع (٧٩).
- عبد المحسن العقيلي (٢٠٠٥): نحو بناء معاصر لمهارات القراءة وتصنيفات مجالاتها في المرحلة الابتدائية. مجلة القراءة والمعرفة، ع (٤٩).
- عثمان رجب (٢٠٠٣): مفهوم السياق، وأنواعه، ومجالاته، وأثره في تحديد العلاقات الدلالية والأسلوبية. مجلة علوم اللغة، مج (٦)، ع (٤).
- العطوي سليمة (٢٠١٣) : الفهم القرائي استراتيجياته، وصعوبات تعلمه، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، جامعة مولود معمري ، ص ص ١٦٠:١٤٧ الجزائر.
- عقيلي موسى (٢٠١١): أثر استخدام أنشطة القراءة الإلكترونية في اللغة العربية على تنمية المهارات القرائية والكتابية والتحصيل اللغوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الموهوبين (ذوي العسر القرائي والكتابي). مجلة القراءة والمعرفة، ع (١٢٢).
- علي الحديبي (٢٠١٢) : تأثير إستراتيجية أتن المقترحة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها ، مجلة العربية للناطقين بغيرها ، معهد اللغة العربية ، جامعة إفريقيا العالمية ، الخرطوم ، السودان ص ص ١٩١ - ٢٥٩.
- علي عبد التواب (٢٠١٢): تأثير إستراتيجية أتن المقترحة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. مجلة العربية للناطقين بغيرها، معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية بالخرطوم، ع (١٣).

- عمر جلال (٢٠١٧) : فاعلية مدخل المهام في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية الدارسين بالأزهر رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية مناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، جامعة الأزهر.
- غادة فايد (٢٠٠٦): تصور مقترح لبرنامج إثرائي في القراءة قائم على التعلم الذاتي لتنمية الثروة اللغوية ومهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية التربية بدمياط - جامعة المنصورة.
- غازي مفلح (٢٠٠٥) : فاعلية التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، مجلة جامعة دمشق، مج ٢١، ع ٢٤، ص ص ٣٠٢:٢٦٩، سوريا.
- فايزة عبد السلام (٢٠٠٧): فعالية بعض إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الفهم القرائي والميول القرائية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى. رسالة دكتوراه. غير منشورة. كلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر.
- فؤاد عبد الله عبد الحافظ (٢٠٠٧): فاعلية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي الموجه في تدريس القراءة على تنمية الفهم القرائي والتفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة الفيوم، العدد (٧).
- ماهر عبد الباري (٢٠٠٩) فاعلية إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ع (١٤٥)، ص ص ٧٤ : ١١٤.
- محمد بصل، وفاطمة بلة (٢٠١٤): ملامح نظرية السياق في الدرس اللغوي الحديث. مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها، ع (١٨).
- محمد بكري (٢٠١٦): إستراتيجية مقترحة قائمة على العمق المفرداتي وقرائن السياق في تنمية الاستدلال المفرداتي لتلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع (٢١٦)، ج (٢).
- محمد سعد موسى (٢٠٠٤): برنامج متكامل لتنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال أبواب المشترك والترادف والاشتقاق في الدرس القرائي. رسالة دكتوراه. غير منشورة. كلية التربية - جامعة طنطا.
- محمد الشمري (٢٠١٢) : فاعلية برنامج قائم على استخدام نشاطات القراءة في تنمية مهارات الفهم القرائي، والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس ، جامعة أم القرى السعودية.

- محمد شوقي (٢٠١٦): إستراتيجية تدريسية قائمة على النظرية التداولية لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى دارسي اللغة العربية الأجنب. رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية التربية - جامعة عين شمس.
- محمد الشيخ (٢٠٠٠): أثر استخدام كل من السجع والجناس والوزن على تنمية الثروة اللغوية والتعبير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس. مجلة القراءة والمعرفة، ع (١).
- محمد عبد الدايم، وعرفات المناع (٢٠١٥): نظرية السياق بين التوصيف والتأصيل والإجراء. بيروت: دار البصائر.
- محمد فضل الله (٢٠٠١): مستويات الفهم القرائي ومهاراته اللازمة لأسئلة كتب اللغة العربية بمراحل التعليم العام بدولة الإمارات العربية المتحدة. مجلة القراءة والمعرفة، ع (٧).
- محمد المرسي (٢٠٠٤): المعنى؛ مفهومه، وطبيعته، وتطبيقاته التربوية في تدريس اللغة العربية. مجلة القراءة والمعرفة، ع (٣٩).
- محمود زيادة (٢٠١٨): استخدام قصص الأنبياء في تنمية المفردات القرآنية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها وتأثيرها على فهم النص القرآني. رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية البنات - جامعة عين شمس.
- محمود الناقة (٢٠١٧): تعليم اللغة العربية لأبنائها؛ المداخل، والطرائق، والفنيات، والإستراتيجيات المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- مروان السمان (٢٠١٠) : فاعلية استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تنمية مستويات الفهم القرائي للنثر والشعر لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراة (غير منشورة) كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس .
- مفيدة عبد الرازق (٢٠٠٨): فاعلية طريقة الكلمة المفتاحية في اكتساب المفردات العربية: دراسة ميدانية في تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية في ماليزيا. رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية - الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.
- منال الخولي (٢٠٠١): تأثير التفاعل بين بعض إستراتيجيات تجهيز المعلومات والاستعداد اللفظي على فهم المقروء. رسالة ماجستير. كلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر.
- منقور عبد الجليل (٢٠٠١) : علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي ، منشورات اتحاد الكتاب ، مكتبة الأسد الوطنية ، دمشق ، سوريا.
- نايل عبد اللاه (٢٠١١): فاعلية برنامج قائم على التوليد الدلالي للتركيب الإضافي لتنمية الحصيلة اللغوية ومهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها. مجلة كلية التربية بالوادي الجديد، ع (٥).

- نيازي عبد الرازق (٢٠٠٥): السياق وتأثيره في تحليل سيبويه للجملة العربية. رسالة دكتوراه. غير منشورة. كلية الآداب - جامعة المنصورة.
- هاني فراج (٢٠١٠): فعالية إستراتيجية قائمة على نظرية إلماعات السياق في تنمية الثروة اللغوية وبعض مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية التربية - جامعة المنصورة.
- هبة سعيد (٢٠١٧): فاعلية برنامج قائم على النظرية السياقية ومستويات السعة العقلية في تنمية الثروة اللغوية ومهارات الكتابة الإقناعية لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية. رسالة دكتوراه. غير منشورة. كلية التربية بالإسماعيلية - جامعة قناة السويس.